العدد ١٦١ — ١٣٢٢
السنة الثالثة عشرة
Vol. XIII No. 161 - 1322

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الخميس في ١٩ كانون اول سنة ١٩٢٩
Jaffa Thursday 19 th. December 1929
١٨ رجب الهجري سنة ١٣٤٨

السياسة العامة !
والسياسة الخاصة ...

لوزارة المستعمرات البريطانية ، او لوكيلها، مواقف مدهشة فى المناقشات التي تدور في البرلمان البريطاني حول «السياسة العامة» التي تتبعها حكومة جلالة الملك فى فلسطين

خذ مثلا المناقشة التي دارت يوم ١١ كانون الاول الجاري ،فقد سأل فيها الكولونيل هوارد بوري عن العهود الانكليزية المقطوعة للعرب فى سنة ٩١٥ فاجابه وكيل وزارة المستعمرات عنها بان سياسة الحكومة العامة لا يمكن المناقشة فيها !

ومن الغريب حقا ان يعتبر الدكتور دراموند شلز وكيل وزارة المستعمرات ان الاسئلة الخاصة بالوعود البريطانية المقطوعة لجلالة الملك حسين هي مما يتعلق بالسياسة البريطانية العامة التى لا يجوز المناقشة فيها هذا بينما هو يعتبر الوعد المقطوع لليهود بلسان اللورد بلفور من الامور التى يجوز المناقشة فيها والرد على اسئلة ملتشت وونشلد وودجوود وكنورثي السخيفة في شأنها .

فهوذا وزارة المستعمرات لا تفتأ ترد بكل انتظام ، ووضوح ،على الاسئلة الخاصة بسياسة الحكومة البريطانية في وجوب تنفيذ وعد بلفور مؤكدة للصهيونيين في كل وقت ان هذه السياسة نافذة ابداً دون ان ترى البحث في الموضوع غير ممكن في اي ظرف حتى في هذا الظرف الحرج الذي تنبه فيه الشعور العربي العام والذي ينتظر فيه اهل فلسطين قرار لجنة التحقيق البريطانية وما تضمنه من التواصي . فما هو السر في هذا التناقض؟ وما هو السر في هذين الموقفين المختلفين في سياسة واحدة؟

لو اراد وزير المستعمرات البريطانية او وكيله ان يراعي مصلحة «السياسة العامة» للحكومة البريطانية في البلاد العربية بالفعل ، لكان عليه بدل ان يظهر ذلك التصلب حيال الاسئلة الخاصة بالسياسة المتعلقة بمستقبل عرب فلسطين، ان يظهر لينا وصراحة ،لان لكل كلمة تصدر عنه فى مثل هذه الظروف وقع يختلف باختلاف اتجاهها في الاوساط العربية العامة ، حيث للحكومة البريطانية مصالح كثيرة مختلفة يؤثر فيها جداً موقف الحكومة من المشكلة الفلسطينية.

نعم ان للحكومة البريطانية ايضا مصالح تزعم انها تتوقف على مرضاة الصهيونيين ، ولكن هذا الارضاء على ما ظهر لنا من مواقف الصهيونيين الكثيرة لم يفد المصالح البريطانية في شيء بل كان الصهيونيون ، ومايزالون ، يستمدون من اتجاه السياسة البريطانية نحوهم قوة لزيادة التمرد والعصيان ولاعتبار ان الحكومة البريطانية بما تفعل تؤدي واجبا لامحيص لها عنه يجب ان لا يقابله الصهيونيون باية عاطفة من عرفان الجميل.

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان كل مصلحة يستفيدها الصهيونيون من انقياد الحكومة لمطامعهم يعتبرونها آتية عن جهودهم ومساعيهم الخاصة لا فضل للحكومة البريطانية او لغيرها فيها عليهم ، وفي حالة فشلهم عن بلوغ الاماني التى ينشدونها، يضعون اللوم كله على عاتق الحكومة البريطانية ويعتبرونها هي وحدها المذنبة التي تستحق القصاص والتي يجب ان ينزل عليها السخط اليهودي العالمي.

وها هو موقف اليهود من الحكومة البريطانية في الفتنة الفلسطينية الاخيرة يبرهن على نكرانهم الجميل وعلى اعتبارهم تلك الحكومة التى اغضبت ملايين من العرب في سبيل مرضاتهم المجرمة الآثمة التى دبرت امر الفتنة لتقضي بها على امانيهم ، في حين ان العرب الذين هم احق من اليهود بالشكوى يعتبرون ان تلك الفتنة ليست الا مؤامرة انكليزية ـ صهيونية دبرت لزيادة التضييق عليهم على ما شوهد من ذيولها كالحكم على الابرياء واعلان احكام الارهاب ورمي العرب بالوحشية والتعطش لسفك الدماء .

ونستدل على تمرد اليهود وغطرستهم كلما رأوا السياسة البريطانية العامة تتجه الى ناحيتهم بذلك النداء الوقح الذي نادى به كنورثي الكولونيل هوارد بوري في البرلمان : اجلس ايها الشيخ ! فانه لو لم يجد الصهيونيون من الحكومة البريطانية ذلك الاستسلام الاعمى لما كان يجرؤ احد نوابهم على استعمال كلمة «شيخ» في معرض الاهانة ومس شعور المسلمين في العالم اجمع

واخيراً ليست السياسة العامة هي التي تأبى وزارة المستعمرات المناقشة فيها وانما هي السياسة الخاصة بشرف بريطانيا وسمعتها ، وكأننا بالحكومة البريطانية فى معارضتها لها تريد ان تتحاشى الخجل حين البحث والمناقشة في العهود البريطانية المقطوعة للعرب حتى لا يقال انها هي لا المانيا التي تعتبر العهود والمعاهدات «قصاصات ورق» لا قيمة لها.

انذار نهائي !!!
من يوميات «الراسفت»
بقلم «جابوتنسكي»

في الجلسة التي عقدتها جمعية «الفاآدلومي» برئاسة المستر روتمبرغ جرى البحث في حالة الفوضى المنتشرة في فلسطين وعجز المراكز الحكومية من السيطرة عليها مما ادى الى الانتقاد المر وضرورة اتخاذ الوسائل الفعالة . فتقرر ان يرسل انذار قطعي وحازم الى المندوب السامي ليضع، ليس بالكلام فقط، حداً للتعديات وحوادث القتل الافرادية في مدة عشرة ايام ! فاذا لم يأخذ «ابناء الوطن» في خلال هذه المدة تأمينات رسمية لتهدئة الحالة فعندئذ تكون الفاآدلومي مضطرة لان ترفع شكواها الى الوزارة البريطانية والى الرأي العام العالمي باعلان مقتضب هو هذا : «ان في فلسطين، رغم تصريحات الحكومة الرسمية بان الامن مستتب والنظام شامل البلاد ، تجري مذابح هائلة تهدد حياة واموال كل فرد

ثم يمكن ان يظهر عمل ابناء الوطن هذا غير قانوني حيال موظفي القدس وضربة قاضية على مراكزهم الادبية ... ولكنه اقل ما يمكن عمله لاستتباب النظام ولو الى درجة معلومة ويكون في الوقت نفسه قانونيا بالنظر الى جمعية الامم التي اخذت على عاتقها المسؤولية الادبية لحفظ النظام في البلاد !!!

« الهاجانا »
تنقذ الوطن !

انكر شهود اليهود امام لجنة التحقيق، وتجاهل شهود الحكومة ، وجود قوة في فلسطين تدعى «الهاجانا» وهي احدى قوى الدفاع اليهودية كجمعية «بريت ترمبلدور» وجمعية «المكابيين» وفرق «الالعاب الرياضية»

غير ان مجلة الراسفت ما برحت رغم ذلك تنوه في كل عدد من اعدادها بما قامت به هذه الجمعيات ولا سيما «الهاجانا» من الخدم المسلحة للدفاع عن «الوطن اليهودي» و «ابناء الوطن اليهودي» في اثناء الاضطرابات الاخيرة وتفضح ما يحاول يهود فلسطين ستره فجاء في العدد الاخير منها (٤٨ بتاريخ اول كانون الاول سنة ٩٢٩) ما تلخيصه:

«عاد من فلسطين المستر ليبرمن مراسل جريدة «فورووردس» اليهودية التى تصدر في نيويورك والقى خطابا في باريس في جمعية الاتحاد الصهيوني الافرنسي جاء فيه :

«كان مما شغل افكاري حين وصولي الى حدود فلسطين حالة ابناء الوطن المعنوية فيه ولكنى وجدتها حالة لم اكن لاتصور اعظم منها: فلا خوف ولا وجل ولا يفكر احد منهم بالفرار. وقد اظهر يهود فلسطين قوة عظيمة في الدفاع وانقذت «الهاجانا» الوطن من الخطر

ان الشبان الذين يؤلفون «قوة الدفاع» هم نموذج اولئك اليهود الاستثنائيين الذين لم يتسن لي ان ارى مثلهم فى رحلاتي العديدة. وما دامت لنا قوة للدفاع مثل هذه قامت بما قامت به من الاعمال الباهرة ، فالوطن لا خوف عليه.

طلائع الوطن القومي

تشكو صحف اليهود في العالم ومنها جريدة دوارهايوم من القسوة الشديدة التي يعامل بها «الخالوتسيم» فى روسيا السوفيتية . وقد نقلت اخيراً قطعة عن جريدة «آماس» الصادرة في موسكو وفيها تتهم الطلائع بجريمتين احداهما جريمة الصهيونية والثانية عدم الولاء لحكومة العمال وعلى اساس هاتين الجريمتين تعامل روسيا الطلائع بشدة وقسوة لا مزيد عليهما.

«حجة» الحكومة الاردنية
في قبول مشروع روتمبرغ

رد السيد توفيق ابو الهدى سكرتير حكومة شرق الاردن على النائب شمس الدين بك سامي فى بيان حجة الحكومة في قبول مشروع روتمبرغ وهبة الستة آلاف دونم من الارض له بما يلي ملخصاً قال :

ان الامتياز منح من قبل تصريح المندوب السامي وقرار عصبة الامم بجعل شرق الاردن تابعة لادارة خاصة اي حينما كانت شرق الاردن فى نظر الحكومة البريطانية وجمعية الامم جزءاً من فلسطين فشملها الامتياز .. الا ان الاوضاع التي اكتسبتها البلاد بعد استقلالها مكنت من وضع تحفظات تجعل الامتياز تابعا لمراقبة الحكومة واستثناء المدن الكبرى منه كعمان والسلط والكرك وجعل التنوير فى كافة انحاء البلاد منوطا باذن الحكومة وموافقتها فاصبح الامتياز عبارة عن توحيد القوى الكهربائية في شرق الاردن لتوزيعها فى فلسطين

اما انه كان يجب على الحكومة ان لا تعطي برضاها قطعة الارض الواقعة عند ملتقى نهر اليرموك والاردن ضمن حدود شرق الاردن تاركة للمندوب السامي ان يجبرها على ذلك فان الحكومة تعتقد انه لو تم هذا القدر للارض التي هي من املاك الحكومة بثمن اقل بكثير من الثمن الذي استوفته ولبقي مستأجرو الارض ومزارعوها بدون تعويض وهذا ليس من المصلحة . اما وضع الارض في المزاد العلني فينافي نص الامتياز ولا يوافق المندوب السامي عليه وان وافق تضررت الخزينة لانه لا يعقل ان يقدم احد غير شركة روتمبرغ للمزاودة على صفقة كبيرة كهذه فيتسنى لها اخذ الارض بثمن بخس؟!

اما الثمن الذي دفعه روتمبرغ فكان موافقا لان الارض اقسام فيها ١٨٠ دونما من اراضي السقي و٤٣٠ دونما من الاراضي التي يمكن ان تسقى اذا انشئت فيها اقنية و ١٩٥ دونما يستطاع ريها باعمال كثيرة تستدعي نفقات طائلة اما بقية الدونمات وهي ما يزيد على ٥٠٠٠ دونم فلا يمكن ان تصل اليها المياه، ان اراضي

كهذه لايمكن ان يبلغ المقدار الوسطى لسعر الدونم الواحد منها ثلاثة جنيهات لان الاراضي المجاورة لها والتي هي تحت الماء ومن اراضي السقي يباع الدونم الواحد منها بجنيهين اذا كان هناك طلب اما اذا بيعت مختلطة باراضي بعل تبلغ خمسة امثالها فلا يبلغ متوسط السعر جنيها واحداً فالحكومة والحالة هذه لم تتساهل وعملت كل ما يمكن عمله لفائدة الخزينة ولمصلحة الزراع، وهي لو ارادت التساهل لاتخذت معاملة تشبث بها روتمبرغ قبل الاقدام على شراء الارض ومكنته من اخذ الارض من اشخاص يسجلونها باسمائهم ثم يبيعونها له بثمانين قرشا للدونم الواحد. اما تشبث روتمبرغ المشار اليه فهو طلب تسجيل الارض المباعة للشركة باسماء اهالي قرية الدلهمية لان تتمة الاراضي الموجودة في جهة فلسطين سجلت باسماء الاهالي المذكورين سنة ٩٢٥ وقد ادعى ان القسم الموجود ضمن حدود شرق الاردن معدود من اراضي تلك القرية، ولو تم هذا الامر لعاد على الشركة بالربح الطائل ولجرى بهذا القسم ما جرى بالقسم الاعظم منه الواقع ضمن فلسطين اذ ان اهل الدلهمية اعطوا ذلك القسم المسجل باسمهم مجانا الى جمعية ايكا الصهيونية التى اعطت مقداراً منه لشركة روتمبرغ وكان السعر عبارة عن ٨٠ غرشا وهكذا اخذ الصهيونيون منه مايريدون بسعر قليل من الاهالي وبدون ضجة.

اما ان خمسة وسبعين دونما تكفي للمشروع فغير معقول كما لايمكن ان يدعى ان الستة آلاف دونم باجمعها لازمة للقيام به، فاذا ظهر مايزيد عن الحاجة بجوزان تجري بحقه المعاملة القانونية بحسب نص المادة السادسة من قانون تصرف الاشخاص المنويين الاجانب بالاموال غير المنقولة في شرق الاردن ، وهذه المادة تنص على انه اذا ظهر ان احدى الشركات او الجمعيات او الهيئات احرزت مالا غير منقول اكثر مما تحتاج اليه لاعمالها فيحق للحكومة ان تقيم الدعوى عليها فاذا اقتنعت المحكمة بالبرهان ان الاموال غير المنقولة التى تملكها الشركة هي اكثر مما تحتاج اليه فالمحكمة عندئذ ان تقرر بيع الاموال غير المنقولة الزائدة في المزاد العلني

اما ان الشركة قد تجاوزت على الاراضي المجاورة للارض التى ابتاعتها واخذت ايضا اضعافها فغير ممكن وغير واقع ولو كان ذلك لما سكت زارعو الباكورة وعرب صخور الغور المحيطة اراضيهم باراضي المشروع

***

وهنا طالب شمس الدين بك سامي ان تثبت الحكومة دعواها بالبينات فاجابه السيد توفيق ابو الهدى ان الحكومة لا تسأل عن بينات

محاكمة المظفر والهباب

١ ـ مدحت الهباب

مثل السيد مدحت الهباب في الساعة التاسعة من صباح الثلثا ١٧ الجاري امام المستر كامبل وكان المستر ريكز في مقام النيابة فاستدعى الضابط محمود افندي الهباب كشاهد

وشهد هذا بانه في الساعة الحادية عشرة من ليل الجمعة (ليل التوقيف) ذهب الى بيت مدحت افندي وطلب اليه مرافقته لمقابلة المستر ريكز في دار الحكومة فرفض واهانه

وهنا ناقشه السيد مدحت وسأله كيف يجوز له ان يأتي نصف الليل الى بيته ويدعوه الى مقابلة المستر ريكز ولا امر خطي معه فاجابه بانه فعل ذلك بصفته ابن عمه!

ورغم ان المستر كامبل قد تثبت من ان الضابط محمود الهباب لم يكن يحمل امراً خطيا قضى في هذه النقطة بسجن السيد مدحت ١٥ يوما

وبعدئذ نودي على الشاهد الثاني الدكتور ابراهيم حامي فشهد بعد ان حلف اليمين ان السيد مدحت جاء الى مكتبه يرافقه اخوه السيد جودت والسيد محمد جبر وطلب اليه ان يعطي للسيد اسماعيل الطوباسي رابوراً طبيا بانه اذا خطب تهيج ولايعود يعي ما يقوله فرفض ذلك وانه طلب اليه ايضا ان يوقع على مضبطة بطلب عزل المستر سكوت احد موظفي بلدية يافا لان عزله يوفر مرتبه البالغ الف جنيه في السنة على صندوق البلدية فرفض ايضا فهدده السيد مدحت وتوعده

وناقشه السيد مدحت في شهادته وبين ما يعرفه عنه وان هناك دلائل على سيرته ثابتة لدى دائرتي الصحة والبوليس وانه قبل بضعة ايام رفع عريضة الى الحاكم لم يذكر فيها شيئا عن السيد مدحت بل ذكر فقط السيدين جودت ومحمد جبر مما يثبت ان شهادته السابقة في حقهما كانت غير صحيحة.

واتهم المستر ريكز السيد مدحت بانه زعيم عصابة وانه مشاغب ومحرض يلقي الرعب في قلوب الاهالي الى آخر ذلك من كلمات التحقير. ثم طلب الحكم عليه بالابعاد ثلاث سنوات وبتقديم كفالة بخمسمائة جنيه

واحتج السيد مدحت على كلمات التحقير التي تفوه بها المستر ريكز واثبت حسن سلوكه وسيرته بالشهادات المعطاة له من كبار رجال الحكومة الانكليز في فلسطين وقال ان له اصدقاء وله اعداء ومن اعدائه هؤلاء هم الذين لفقوا عليه وعلى رفاقه هذه التهم

واخيراً اصدر المستر كامبل حكمه بابعاد السيد مدحت الى جنين لمدة سنة يكون فيها تحت مراقبة البوليس وبتقديم كفالة بخمسمائة جنيه من كفيلين كل واحد بمئتي وخمسين جنيها.

٢ ـ الاستاذ المظفر

ومثل الاستاذ المظفر بعد السيد مدحت امام الحاكم ولكن المستر ريكز لم يجد ما يتهمه به وهو الذي شهد قبل ايام امام لجنة التحقيق بان الاستاذ المظفر هو الذي هدأ الثورة في يافا وساعد على حفظ النظام والامن. وكان المستر كامبل قد طلب المصنفات القديمة من القدس وذلك ما اوجب تأجيل المحاكمة من يوم السبت الماضي الى يوم امس الثلثا.

وبموجب هذه المصنفات يكون كافة اهالي فلسطين الذين اجمعوا على رفض الانتداب ووعد بلفور وطلبوا تشكيل حكومة وطنية عربية مجرمين!

وقد رجع المستر كامبل في هذه المصنفات (الدوسيات) الى حوادث جرت منذ عشرة اعوام اي منذ عام ١٩١٩ حتى ١٩٢٩ وفيها ان الاستاذ المظفر كان يحارب الانتداب ويدعو العالم العربي والاسلامي الى مساعدة فلسطين ويبشر بالجامعة العربية وبمقاطعة المجلس التشريعي الخ ... وغير ذلك من التهم «اللذيذة» التي يضيق عنها المقام اليوم

وعليه ولما كان المتهم طيلة السنين الماضية من الرؤساء الذين يبثون الدعوة ضد الحكومة في فلسطين واستناداً على ما جاء في الصفحة ١٢١٧ من كتاب اللورد رهولد في فن الحقوق من ان الفساد يكون بالكلام والكتابة والسير وذلك كله مخالف للقانون ولما كانت هذه الاعمال توجد الضغائن بين الناس وتسبب البغض والكراهية للحكومة واستناداً على المادة «٥٥» من قانون جرائم الفساد ولما كان الاستاذ المظفر لو سمح له بان يعيش طيلة العشر سنوات الماضية دون مراقبة البوليس لاوجدت حركاته وخطبه ثورة في البلاد ولما كان وجوده مطلق الحرية يحدث خطراً على الجمهور فلذلك طلب المستر ريكز ابعاده مدة سنة وربطه بكفالة خمسمائة جنيه من كفيلين

وفي النتيجة اصدر المستر كامبل حكمه على الاستاذ بتقديم كفالة بخمسمائة جنيه من كفيلين وبالتعهد بحفظ الامن!

وقد رفض المحكوم عليهما تقديم الكفالة لاعتقادهما ببراءتهما ولذلك تقرر ارسالهما الى سجن عكا.

في المستشفى

وبعد المحاكمة اعيد المتهمان الى المستشفى لانحراف صحتهما.

***

حيفا

(لمراسلنا)

ذكرت لكم في رسالة سابقة ان امرأة عربية كانت واقفة امام حانوت يهودي فمر بها سائق السيارة التى جاءت بها الى حيفا فسألها عن موعد سفرها ليأخذها بسيارته وان صاحب الحانوت اليهودي المدعو شلر قد دعا البوليس وزعم ان السائق حرض المرأة على عدم الشراء من محله وان البوليس صدقه رغم رواية المرأة الحقيقة وزجه في السجن

وقد نظر القاضي البريطاني المستر «لت» في قضية الرجل، ويدعى عطاالله الجمال، فاخذ بشهادة اليهودي واهمل شهادة شاهدي الدفاع السيدين صالح عون الله وميشيل الياس وحكم على الرجل بغرامة خمسة جنيهات او بالسجن اسبوعين!

هذا ولا يمر يوم الا وتقبض الحكومة فيه على بعض الشباب العرب بدعوى اليهود انهم يحرضون على المقاطعة!

الوفد الى لندن

يستغرب الرأي العام عندنا قعود اللجنة التنفيذية عن البحث في امر ارسال الوفد الفلسطيني الى لندن والكل يحبذ عقد مؤتمر لانتخاب اعضاء الوفد والاسراع بارساله قبل سفر لجنة التحقيق.

المقطم وفلسطين

علقت المقطم على برقية سمو الامير عمر طوسن الى المستر ماكدونالد بالاحتجاج على السياسة الجارية في فلسطين، ويرى القراء ملخصها في مكان آخر من هذا العدد، بان الامور لا تستقيم في فلسطين الا برد الحق الى نصابه وتطبيق روح الانتداب بانشاء حكومة وطنية تلقى المعونة من الدولة المنتدبة كما حدث في العراق وان هذا ما لا تستطيع وزارة العمال البريطانية انكاره الان وطنية هذا الحزب تجعله يقدم مصلحة بلاده وكرامة امته على كل اعتبار آخر

شكر

جاءتنا كلمة يشكر بها شباب الرملة رئيس جمعية الشبان المسلمين يعقوب بك النصين وسكرتيرها محمد علي بك النصين واحد اعضائها العاملين السيد فوزي حماده لخدماتهم واهمها مثابرتهم على بناء دار للجمعية

سليم جريس قسيم

انشبت المنية اظفارها صباح الجمعة الماضي في القاهرة بالمأسوف على شبابه المرحوم سليم جريس قسيم احد اصحاب محلات قسيم اخوان الشهيرة في القطر المصري وقد كان لنعيه رنة حزن واسف عظيمين لما كان يتصف به الفقيد من الاخلاق الكريمة والسيرة الحسنة فنقدم تعازينا الحارة الى ارملته الحزينة ووالدته الثكلى واشقائه وعموم عائلته الكريمة، سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والعزاء وان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه.

الاعتقال والغرامات

واحكام الاعدام

قابل وفد من الجمعية الاسلامية المسيحية في اللد حاكم المنطقة الجنوبية في يافا وطلب اليه الافراج عن معتقلي يافا والغاء احكام الغرامات والاعدام فطلب الحاكم الى الوفد ان يرفع اليه هذه المطالب كتابة ليعرضها على المرجع الاعلى فنفعل.

استقبال كبير

للجنة التحقيق في عمان

عندما علم اهالي عمان بعزم اعضاء لجنة التحقيق البريطانية على زيارة مدينتهم ذهب وفد من وجهائهم واستقبل اعضاء اللجنة في الحمر وما كادوا يصلون الى عمان حتى استقبلتهم جماهير كثيرة من الشعب كانت تنادي امامهم بحياة فلسطين عربية وبسقوط وعد بلفور وكان هذا الاستقبال بشكل مظاهرة كبيرة اشتركت فيها جميع المدينة.

جمال الحسيني

يخطب في الطلبة العرب

خطب السيد جمال الحسيني في الطلبة العرب من ابناء فلسطين وسوريا والعراق واليمن وغيرها في لندن فقال ان الخطر الصهيوني سيتناول جميع البلدان العربية وان تأليف اتحاد عربي الذي هو الان مطمح كل مفكر عربي يصادف خطراً اشد من الصهيونية التى تبغى احداث ثغرة كبيرة فيه فاعظم واجب على جميع البلدان العربية هو مكافحة الصهيونية وقد اصبح اتحاد العرب من المسلمين والمسيحيين معززاً قويا

مصادرة بندقيه

من احد يهود وادي حنين

سمع مساء السبت الماضي صوت طلقات بنادق من مستعمرة ديران الواقعة في قضاء الرملة فهب الى مكان الحادث عدد من رجال البوليس ولكن يهود المستعمرة انكروا كل شيء ولم يتمكن البوليس من الاهتداء الى مطلق الرصاص

وفي اليوم الثاني علم ضابط بوليس الرمله حليم بك بسطه ان في بيت المدعو حايم بنحاس شموري من يهود وادي حنين ذخيرة حربية فارسل الى هناك الضابط عزت افندي الداودي والجاويش توفيق افندي السراج واحد افراد البوليس فنزلوا البيت فجأة وتحروه تحريا دقيقا فعثروا فيه على بندقية حربية انكليزية مع كمية من الخرطوش فصادروها والقوا القبض على حايم واودعوه السجن

وقد بلغنا ان حايم هذا وبعضهم ممن يمتون اليه بصلة النسب يتعاطون مهنة تهريب السلاح وان بعضهم قد ادى امام البوليس افادة هامة في الموضوع ولكننا نمسك القلم الان خوف التشويش على التحقيق.

الامير عمر طوسن

وحوادث فلسطين

طير سمو الامير عمر طوسن بصفته رئيسا للجنة العليا لاعانة عمارة المسجد الاقصى ، برقية الى المستر ما كدونلد يحتج فيها باسم اللجنة على السياسة الظالمة التي اتبعتها الحكومات الانكليزية السابقة في فلسطين تلك السياسة التى كانت نتيجتها الحقد والتقاطع بين العناصر التى عاشت على احسن ما يكون من الاتحاد والوئام منذ فتح الخليفة عمر في ظل الاسلام. واعرب سموه عن امله ، قبل ان يعم الخراب فلسطين ، في ان تبادر حكومة العمال الانكليزية الحالية لحل المسألة حلا يتفق مع كرامة المسلمين ويحفظ ما لهم من حقوق مقدسة في ذلك المسجد الذي يجله ٣٠٠ مليون مسلم في الوجود

الاسمنت في دمشق

جاءت الى دمشق لجنتان فنيتان احداهما المانية والاخرى سويسرية للقيام باختبارات محلية عن التربة التي تصلح لعمل الاسمنت فكانت النتائج باهرة وتألفت من الاهلين شركة انونيم رأسمالها ١٢٠ الف ليرة عثمانية توزعت على ٢٤ الف سهم من السهم الواحد ٥ ليرات ويتألف مجلس ادارة هذه الشركة من عطا بك الايوبي والحاج ياسين دياب وفارس بك الخوري وخالد بك العظم وغيرهم .

الجراد

في شرقي الاردن وفلسطين

في برقية لروتر من عمان ان ارجالا كثيرة من الجراد لا تزال في جهات عمان ووادي موسى والمظنون ان استمرار بقاء هذه الارجال يبعث على الخوف من اجتياحها للاراضي المزروعة في شرق الاردن وفلسطين في الاشهر الاولى من سنة ١٩٣٠

الباجه جي بك

يعين وزيراً مفوضاً في لندن

جاء في انباء مكتب الصحافة الشرقية ان جعفر باشا العسكري وزير العراق المفوض في لندن قد عين وزيراً مفوضا في طهران وانه ينتظر ان يعين مزاحم بك الباجه جي خلفا له.

الفصل الختامي

لثورة الدويش

قالت الديلي هرالد ان رسائل جدة تفيد ان جلالة الملك ابن السعود قد انتصر انتصاراً باهراً على فيصل الدويش ، وقد اعلنت وزارة خارجية الحجاز رسميا انه لما ادرك الثوار حرج موقفهم ارسلوا الى جلالة الملك يعرضون تسليم انفسهم فاجاب بانه لا يمكن النظر في العفو عنهم حتى يسلموا بمحاكمتهم طبقا للشريعة.

وقد انذرت الكويت الثوار بوجوب الجلاء عن اراضيها

المركبات البخارية

في عمان

تقرر تسيير مركبات بخارية ، كالتى تسير على خطوط سكك حديد فلسطين ، بين عمان ومعان على سبيل التجربة لمدة شهر وسيكون في كل مركبة مقاعد لثمانين راكبا والمسافة يمكن قطعها في مدة تقل عن ساعتين عن المدة التى يقطعها بها قطار السكة الحديدية العادي وبنفقة اقل

وستسير هذه المركبات مرتين في الاسبوع علاوة على القطار الذي يسافر مرتين في الاسبوع ايضا

دلفينر

يعود الى فلسطين قريبا الخواجا دلفينر الذي ذكرنا انه اقام قضية على حكومة فلسطين في محكمة لاهاي الدولية لانها لم تساعده على انجاح معمل الحرير الذي فتحه في تل ابيب . وهو الان يريد اعادة فتح هذا المعمل وربما يسحب قضيته اذا وعدته الحكومة بمنع دخول الحرير الى البلاد او بوضع رسوم باهظة عليه !

داعية شيوعى

قبض في مصر على يهودي شيوعي

شاب يدعى سوكولفتش وصل اليها حديثا من فلسطين لبث الدعاية الشيوعية للدولية الثالثة وتسرب منها الى الاسكندرية حيث حاول القيام بمثل ما فعله في فلسطين ، وبعد مفاوضات مع الجهة المختصة صدرت الاوامر بابعاده من مصر فعسى ان لا يكون قد اعيد الى فلسطين...

لبنان وسوريا

قبل الانتداب وبعده

كتاب يدل عنوانه على ابحاثه وضعه الشيخ بولس افندي مسعد ونشره تباعاً في المجلة السورية التى تصدر في مصر ، وقد اهدي الينا الجزء الاول منه الذي خصصه مؤلفه لحوران وجبل الدروز والانتداب الافرنسي في لبنان وسوريا حتى آخر عهد الجنرال غورو فجاء في ١٢٩ صفحة من القطع المعتدل اميط فيها اللثام عن الحالة التي صارت اليها البلاد بعد الحرب العظمى والعوامل السياسية المتباينة البعيدة المرمى التي ما برحت تعمل على اضعاف البلاد وحرمانها مادة حياتها الاولى

امام لجنة التحقيق

جلسة صباح الاربعاء فى ٢٩/١٢/١١

تتمة شهادة

المستر برودي

المستر بريدي محامي الحكومة ـ قلت لنا امس ان المستر سالمون اخبرك بان بائع خضار عربي قال له انه سيحدث في اليوم التالي اضطرابات في القدس فهل اخبرت المستر لوك في الامر ؟ ج نعم. س : بماذا اجابك ؟ ج وافقني على ان الحالة خطرة وقال ان الحكومة ستتخذ الاحتياطات . س هل بحثت معه بخصوص اسلحة وخناجر ؟ ج نعم . س هل كان ذلك بحضور المستر ملز ؟ ج نعم . س هل اقترح احد منكم على الحكومة بوجوب ضبط الاسلحة ؟ ج نعم . س هل قال المستر ملز ان هذه مسألة خطرة وصعب القيام بها ؟ ج نعم . س لا اريد ان اناقشك بالتفصيل عن اجتماع ٢٢ـ٨ـ٢٩ في بيت المستر لوك ولكن قل لي باختصار هل كنتم متاكدين انه سيحصل اضطراب في اليوم التالي ؟ ج كنت خائفا وقلقا من نشوب اضطرابات ولكني لم اكن متأكدا انها ستحصل . س اما باتفاقكم تأجل الاجتماع الى يوم الاثنين التالي ؟ ج نعم س هل تعلم ان الحكومة اتخذت احتياطات يوم ٢٣ـ٨/ ٢٩ ؟ ج قلت سابقا باني علمت بعدة حوادث كان البوليس فيها غير مسلح وان السيارات المصفحة احضرت الى الرملة فقط ولم تحضر الى القدس. وقد علمت هذا الخبر من المستر لوك . س هل تعلم ان الحكومة لها عادة باحضار سيارات مصفحة ؟ ج اعلم انه في موسم النبي موسى تحضر الحكومة سيارات مصفحة للمرور في الشوارع كمظاهرة وهذا حصل فى السنة السابقة . س هل تشكو الان من ان البوليس لم يكن مسلحا يوم الاضطرابات ج اني رأيت يوم الثورة عدداً من افراد البوليس ومنهم الدرك البريطاني غير مسلح وكان ذلك الساعة ١ بعد الظهر اثناء وقوفى امام اللجنة الصهيونية

س هل انت تقدم الان شكوى بهذا الخصوص ؟ ج انا حضرت الى هنا لاعطاء افادة وليس لشكوى . س ولكنك بافادتك السابقة شكوت صراحة من ذلك ج اظن اني اشكو وازيد على ذلك بان السيارات المصفحة وصلت الى القدس بعد ظهر يوم الاضطرابات ولكنها لم تطلق ولا رصاصة حتى الساعة الحادية عشرة من اليوم التالي وقد اخبرت المستر لوك بهذا في يوم ٢٤ـ٨ـ٢٩ فاجابني انه ليس لدى الحكومة تعليمات لاطلاق النار

الرئيس : انت تشكو من مسألتين كا فهمت منك الاولى ان البوليس كان بدون سلاح وان السيارات المصفحة لم تحضر الى القدس الا بعد الظهر فهل لك شكاوى خلاف هذه الحادثة ، ج وايضا ان البوليس لم يكن كافيا في القدس ولم يحضر اليها سوى ٥٠ جنديا يوم السبت بعد الظهر .

المستر بترتون : قلت ان الحكومة لم تحضر بوليسا كافيا الى القدس من الخارج فاي البوليس تعني ، ج البوليس الفلسطيني من انحاء فلسطين وجنود اخرى من الخارج

المستر بريدي : متى كان يجب أن تحضر الجنود من الخارج ؟ ج قبل ابتداء الاضطرابات . س هذا فيما اذا كنتم عالمين عن الوقت الذي ستحدث فيه الاضطرابات (لم يجب الشاهد)

الرئيس : تعني بقولك انه كان من الواجب استدعاء الجنود من الخارج في مساء ٢٢ آب ؟ ج نعم

الرئيس : وقبل ٩ آب العبري ايضا ج كان من اللازم استدعاء الجنود قبل وقوع الاضطرابات

الرئيس: اتقترح انه كان من الواجب احضار الجنود قبل ٩ آب العبري ؟ اجبني على السؤال. ج كان من اللازم احضارهم قبل ٢٣ آب

المستر بريدي — اكنت تكتفي بخمسين جنديا ؟ ج انا لم اقل خمسين فقط

الرئيس — اتظن ان ستين جنديا كانت تكفي ؟ ج اظن ستين جنديا اضافيا كانت من الامل تكفي لتدارك الحالة .

المستر سنل عضو العمال — معناك انك تشكو من الحكومة انها كانت مسئولة عن سلامة البلاد وانه كان من واجبها ان تجد الاحتياطات سلفا وتتخذها ج نعم

المستر بريدي : اتعلم كم كان عدد الجند في فلسطين عند وقوع اضطرابات يافا في سنة ١٩٢١ ؟ ج كلا . س تقول انه كان من اللازم احضار البوليس الى القدس من انحاء فلسطين فاي نوع من البوليس تعني انكليزي ام فلسطيني ؟ ج اني مقتنع ان قوة بوليس القدس كان يجب تعزيزها بقوة اضافية من البوليس . س اي نوع من البوليس تقترح ج ليس علي انا ان اقترح . س هل زعمت بذلك الوقت انه لم يكن في كل فلسطين قوة بوليس كافية ج انا لم اكن مسؤولا عن كل فلسطين.

وهنا جرت مناقشة حادة بين السير مريمان والمستر بريدي طلب الرئيس في نتيجتها قراءة ضبط اللجنة فقرأتها كاتبة الاختزال واقتنع السير مريمان بصحة اقوال المستر بريدي

س : اي نوع من البوليس اقترحت على الحكومة ان تستدعي ؟ ج لم اعين النوع

بل طلبت قوة اضافية الى القدس . س قلت انك قرأت المستر ساندرس مقالة في احدى الجرائد بان نفرين من البوليس رقم ٢٧٩ و٣٩٠ سلكا سلوكا شائنا فهل هذا صحيح ؟ ج نعم . س وقلت ايضاً ان احدهما هـو الذي القى القبض على عربي يحمل سكينا ثم اخلى سبيله؟ ج نعم س لقد وعدتنا بان تفتش على الجريدة التي نشرت هذه الحادثة وتحضرها الى اللجنة ؟ ج نعم وها هي . س تقول انك اقترحت على الماجور سوندرس ان يحقق في الحوادث المذكورة في تلك الجريدة فهل هذا صحيح ؟ ج نعم س متى كان ذلك واين ؟ ج قرب مستشفى الحكومة صباح ٢٢—٨—٢٩ . س هل سلمت الجريدة الى الماجور ساندرس ؟ ج كلا بل قرأتها له . س هل اخذ مفكرة بها ؟ ج لا اتذكر ولكنه وعدني بان ينظر في الامر . س اريد ان افهم منك جليا هل طلبت من المستر ساندرس رسميا ان يحقق في هذه المسئلة او انك ذكرت له ذلك اثناء حديث جرى بينكما ؟ ج ما الفرق بين الاخطار الرسمي والحديث العادي ؟ س الميجر ساندرس قال انه لم يعلم شيئا عن هذا ؟ ج انني متأكد باني اخبرته . س لماذا لم تبرز له الجريدة ما زلت قد بنيت شكواك عليها ؟ ج هو لم يطلبها . س هل تقول ان الميجر ساندرس اهمل امر هذه الشكوى ؟ ج لا اعلم فيما اذا كان الميجر ساندرس حقق فيها ام لا

(ولكي يثبت المستر بريدي محامي الحكومة تناقض اقوال الشاهد في افادته الرئيسية امس وافادته اليوم قرأ افادته التي قال فيها انه يتأكد من ان الميجر ساندرس قد اخذ مفكرتين بهذه المسئلة)

س — اذاً هاتان هما المسألتان اللتان وصفت الحكومة معهما بانها لم تقم بعمل جدي ؟ ج نعم . س وبناء على ذلك ارسلت برقية الى اللجنة التنفيذية في لندن بان الحكومة غير متخذة عملا جديا ؟ ج نعم س هل لك اي شكوى عن اجراآت البوليس في ايام ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ آب ج لا اعلم التفصيلات ولكني اقول ان الحكومة عملت جهدها لضبط الحالة . س اذاً انت لم تقدم اي شكوى ؟ ج كلا والبوليس عمل مجهوده . س انما انت تشكو فقط من عدم وصول السيارات المصفحة الى القدس واطلاقها النار الا صباح ٢٤ آب ؟ ج نعم وذكرت ايضا انه لم يحصل شيء في جهات اخرى من فلسطين عدا القدس وجوارها في يومي ٢٣ و ٢٤ اغستوس

س هل تقول ان المصفحات لم تطلق النار حتى صباح ٢٤ آب ؟ ج هذه كانت المعلومات التي وصلت الي . س وهل لم تزل للان على هذا الاعتقاد ؟ ج لم افحص الامر بعد . س اتشكو ايضا ان افراد البوليس لم يطلقوا النار قبل ٢٤ آب ؟ ج نعم الرئيس انت تشكو من مسألة كان يجب على الحكومة ان تجريها وهي ان المصفحات لم تطلق الرصاص قبل ٢٤ آب ولكني فهمت الان من وجهة اقوالك انك لا تعلم متى اطلق الرصاص . فما هي معلوماتك اليوم عن هذه المسئلة وهل تشكو منها الان ؟ ج انا لم احضر هنا للشكوى بل لاداء افادة امام اللجنة ووكيل قضيتنا يقدم الشكوى .

الرئيس : هذه الشكوى لايمكن ان يقدمها وكيلك لانك انت كنت رئيس الجمعية الصهيونية في يوم الاضطرابات فهل تريد ان تقول لي ان وكيلكم قدم شكوى كهذه ؟ ج لا اعلم

الرئيس: لاتظن من اسئلتي اليك انني خصمك او عدوك بل بصفتك كنت الرئيس في الجمعية الصهيونية اثناء الثورة اريد الاستيضاح منك فيما اذا كانت هذه شكواكم قبل الان او بنت ساعتها الان ؟ ج هذه كانت شكوانا قبلا . س هل تشكو الان ان البوليس لم يطلق النار في وقت مبكر ؟ ج نعم . س اتعلم ان البوليس المسلح كان بريطانيا ؟ ج نعم . س اتعرف ان الجنود كانوا تحت امر القومندان مانرو ؟ ج لا . س اذا قلت لك ان ذلك فهل تصدقني ؟ ج نعم . س اتتعجب اذا سمعت ان القومندان مانرو قد ادى شهادة امام هذه اللجنة وانه لم يطرح عليه من طرف وكيل قضيتكم اي سؤال يتعلق بعدم اطلاق النار في وقت ابكر من الوقت الذي تقوله انت ؟ ج نعم اتعجب . س اظن انك شكوت من ان اجراآت الحكومة كانت ضعيفة ؟ ج نعم . س اسرد امام اللجنة الاسباب المبررة لمزاعمك هذه . ج قوة غير كافية من البوليس . البوليس غير المسلح . مصفحات بعيدة ٤٠ ميلا عن القدس بدلا من ان تكون في القدس قبل الوقت . عدم ارسال طيارات ولا برهن على اهمية الطيارات إذكر انه بلغني ان جما من العرب كان واقفا قرب تل بيوت ينظر الى السماء ولما تحضر الطيارات التى كان العرب خائفين من حضورها جاءوا تلك المحلة . عدم مجازاة الانفار المذكورة اسماؤهم في الجرائد بانهم سلكوا سلوكا شائنا. س هل تشكو ايضا من ان اجراآت الحكومة بمسألة الباب الجديد في البراق هي ايضا ضعف ؟ ج لا اعلم . س ولكن عوني بك سألك امس فيما اذا كان فتح الباب الجديد هو سبب المظاهرة اليهودية في ١٥ آب وطلب منك جوابا مختصراً سلبا ام ايجابا وعوضا عن ان يكون جوابك صريحا ومختصراً اجبت جوابا طويلا قلت فيه ان الحكومة اظهرت ضعفا كبيراً ؟ ج هذا كان رأيي الخصوصي

س : اجب على السؤال علام تستند في ان الحكومة اظهرت ضعفا كبيراً في مسئلة الباب الجديد ؟ ج الحكومة كانت تحت الضغط والتأثير وسماحها بفتح الباب هو الضعف بعينه . س اتذكر جريدة دوارها يوم تاريخ ١٩—٨—٢٩ ؟ ج نعم س عندما ناقشك عوني بك قلت انك من هذه الجريدة اخذت المعلومات بان المجلس الاسلامي او سماحة المفتي الاكبر ارسل تحارير الى القرى يطلب الناس للقتال . فهل هذا صحيح ؟ ج اني ارجح ان اقوال هذه الجريدة هي احدى المعلومات التي اتصلت بي . س هل يوجد جرائد او مستندات اخرى لديك بهذا الخصوص ج كلا . س الم تسلم الى وكيل اليهود امام هذه اللجنة كل ما لديك من المعلومات بشأن هذا التحرير المزعوم ؟ ج نعم

س. اذاً لو كان لديك مستندات اخرى تشير الى تحرير سماحة المفتي الاكبر خلاف هذه الجريدة لكنت اطلعت وكيلكم عليها ؟ ج . نعم. انما انا لم احضر القضية لوكيلي: س. بنظرك هل هذه المسألة مهمة ام لا؟ ج نعم . ثم بدأ المستر بريدي يناقش الشاهد في التلغرافات التي ارسلها الى لندن وزوريخ بتاريخ ٢٣ و ٢٤ و ٢٧ و ٢٨ اغستوس وبها يتهم الحكومة بالتقصير وينتقدها لعدم اطلاق النار على الجموع العربية ويتهمها بالتغيير والتبديل بعدد الاصابات ايام الثورة بقصد اخفاء الحقائق وطمس عدد القتلى في الخليل وبزعم ان الاضطرابات بدأ بها خمسون شخصا عربيا من اهالي لفتا كانوا موظفين في قوة بوليس شرق الاردن وان البوليس البريطاني هو الذي قتل عائلتين عربيتين في يافا وبان قوة الحكومة غير كافية وغير فعالة وبضرورة استخدام بوليس اضافي ويتهم الحكومة بانها تغير من وقت الى اخر الضباط والقواد مما يضيع كثيراً من وقت الشاهد في تلقى المعلومات والاخبار.

وفي نهاية هذه المناقشة توفق المستر بريدي محامي الحكومة لدحض اقوال هذا الشاهد وجعله يعترف صراحة ان هذه البرقيات كان يرسلها بدون ترو او بحث

شهادة المستر هوفيان

ثم نودي على الشاهد هوفيان فاجاب على اسئلة السر مريمان كما يأتي : كنت قبلا في بولونيا وحضرت الى فلسطين في سنة ٩١٢ وتوظفت في بنك والان اشتغل مديراً عاما في بنك انجلو فلسطين في فلسطين وانا قنصل دولة هولندا ومقيم في تل ابيب • عند سفر اللجنة التنفيذية الى زوريخ طلب الي ان اساعد في اعمال اللجنة الصهيونية بالاشتراك مع المستر هيروفتش. حضرت الى القدس بعد ظهر يوم ٩ آب العبري الموافق ١٤ آب ٢٩ وذهبت في المساء الى حائط المبكى وكنت هناك من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة مساء ومن التاسعة الى الحادية عشرة مساء ولم ار اي اخلال في النظام وقد كان يمر من هناك اشخاص غير يهود بصعوبة وقد رأيت ١٢ شخصا مروا من هناك واظن ان واحداً او اثنين منهم مرا عدة دفعات. شاهدت هناك عدداً من الشبان اليهود يعاونون البوليس على حفظ النظام ورايت نحو عشرين شابا يعاونون البوليس في رصيف الحائط نفسه وانا اوافق على ان البوليس سلك سلوكا حسنا جداً

المستر سنل: من كان هؤلاء الشبان؟ البعض قال لنا انهم كشافة والبعض قال لنا انهم هاجانا ؟ ج اني متأكد انهم لم يكونوا كشافة لسببين اولا انهم لم يكونوا بلباس الكشافة وثانياً لانهم كانوا كباراً في السن على اني لا اعلم اذا كانوا ينتمون الى فرقة او جمعية مخصوصة . وقد ذهبت الى الحائط صباح ٩ آب العبري بين الساعة ٩ — ١٠ صباحاً ولم ار عرباً يمرون من رصيف الحائط ولكن المستر برودي قال لي ان بعض العرب مروا من هناك في الصباح بصورة اكثر حماسا ولكن البوليس اوقفهم وخلاف ذلك كان كل شيء عاديا وحسناً وبين الساعة الواحدة والواحدة والنصف كنت في لوكندة اللنبي فاخبرت تلفونياً بان احضر حالا الى دائرة قومندان البوليس وهناك قابلت الميجر ساندرس والمستر كاست والمستر بينا والمستر برجمن والمستر جاكوبسن فقيل لي ان عدداً كبيراً من شبان اليهود حضروا من تل ابيب وانهم اجتمعوا في مدرسة ليمل ويريدون الذهاب الى حائط المبكى في موكب وان المستر بينا وجاكوبسن تكلما معهم بالوكالة عن الحكومة انه اذا حصل شيء فسيمنعون من المظاهرة وافهموني بان الاشياء الممنوعة هي اولا السير بنظام عسكري وثانياً ان لا يعرقلوا حركة المرور وان لا ينشدوا اناشيدوان لا يرفعوا اعلاماً. وقد طلب مني ان اكلمهم ليكونوا عاقلين ومعتدلين . المستر كاست والمستر ساندرس بذلا جهدهما لعدم حصول احتكاك او صدام وطلبا الي ان افهم المتظاهرين عن هذه الشروط. فذهبت مع هؤلاء الموظفين الى مدرسة ليمل فوجدت هناك عدداً من الشبان والشابات تتراوح اعمارهم بين الـ ٢٠ والـ ٢٥ وكان عددهم في خارج المدرسة نحو ٨٠ شخصاً وفي داخل فسحة الدار بضع مئات. المستر بينا والمستر جاكوبسن كانا يعرفان زعماء هذه المظاهرة وطلبا اليهم الدخول الى غرفة للتحدث معهم وكنت انا موجوداً معهم. افهمتهم انه كان يجب ان لا تحصل هذه المظاهرة لانهم ليسوا بالاشخاص الذين عليهم ان يتخذوا هذه الاحتياطات والاعمال واذا كانوا غير قانعين من كفاءة المسئولين عن اللجنة الصهيونية واعمالهم فهم ليسوا بالاشخاص الواجب عليهم اصلاح الاعوجاج وافهمتهم ان الحالة الان تستدعي طاعة الحكومة. لم اجد صعوبة في اقناعهم بان يقوموا بشروط الحكومة الا في مسألة رفع العلم فقداصروا عليها واخيراً قال لي احدهم انهم سيذهبون الى الحائط منكسين العلم وعند وصولهم اليه سيرفعونه باي حال كانت. ذهبت بعجلة الى المستر كاست واخبرته عما جد معي. سألني الميجر ساندرس اذا كان العلم كبيراً او صغيراً فأجبته باني لم اره وافادني ان التعليمات اعطيت لمأموري البوليس بان يكونوا معتدلين وان لا يتداخلوا الا اذا حدث اخلال بالقانون. المستر كاست والمستر ساندرس كانا في اشتياق عظيم لصرف هذه المسألة بسلام

لو سئلت اذا كنت اسمح بالمظاهرة ام لا لما سمحت بها لانها في اية دقيقة كانت تأتي بنتائج خطره . وقد ذهبت بنفسي الى الحائط اثناء المظاهرة ولكني اجتنبت كثيراً المشي بين المتظاهرين فكنت في بعض الاحيان امام المظاهرة واحياناً وراءها .

مريمان : هل اشتركت البنات ايضاً في المظاهرة ؟ ج طبعاً لانهن حضرن لاجلها ولا يتركنها (ضحك متواصل) س هل لاحظت احداً من المتظاهرين يحمل قضباناً حديدية؟ ج كلا . س هل رأيت احداً يحمل عصياً ؟ ج لايمكنني ان اقول انه لم يكن احد منهم يحمل عصا اعتيادية ولكني لم ار احداً يحمل نبابيت. س الى اين وصلت المظاهرة وهل وقفت امام دار الحكومة ؟ ج كلا ولكني شخصياً ظننت انهم سيدخلون دار الحكومة ليرفعوا لها مقرراتهم وقد حاولت الدخول الى دار الحكومة فوجدت بوليساً على الباب سمح لي بالدخول ولدى دخولي الى ساحة الدار الخارجية وجدت الباب الحديدي مقفلا فتعجبت جداً كيف تقفل حكومة دارها بابواب حديدية بسبب بضع مئات من الشبان والبنات يمشون في مظاهرة سلمية. دخلنا من باب العمود الى حائط المبكى مارين في المدينة القديمة . المظاهرة كانت سلمية جداً ولم يلفت نظري شيء الا فرسان البوليس يطلعون وينزلون الدرج المؤدي الى الحائط وهذا ما لم اره قبلا

س هل دخلت الى رصيف الحائط نفسه ؟ ج وقفت في الزاوية بين الطريق الغير نافذ والحائط والرجل الحامل العلم كان في الجهة المقابلة. س ماذا حصل هناك؟ ج رفع العلم ، القيت بضع كلمات لم اسمعها ولكني علمت انها مقررات تل ابيب وقد خطب واحد ثم انشدوا انشودة الهاتكفا وبرجوعهم من المبكى كان البعض يصيح صباحاً عدائياً ضد اللجنة الصهيونية والحكومة قائلين « ليحي حائط المبكى » « عار على الحكومة » « عار على من يدنسون الحائط »

س لنفرض ان البوليس طلب منك في ذلك الوقت ان تعطي اسماء الاشخاص الذين القوا الخطب ورفعوا العلم فهل كان لديك صعوبة في اعطاء اسمائهم ؟ ج كلا ابداً والان لو سئلت ايضاً عن اسمائهم استطيع ان ابحث واعرفها. س برجوع المظاهرة من الحائط هل لاحظت هياجاً وغضباً من العرب ؟ ج الحالة كانت مثلما كانت عند دخول المظاهرة . س ماذا حصل امام اللجنة الصهيونية ؟ ج وقفت المظاهرة هناك وسمعت كثيرين منهم يصرخون « لتحي اللجنة الصهيونية » ولكني في اليوم التالي قرأت في الصحف عكس ذلك اي انهم كانوا يصيحون لتسقط اللجنة الصهيونية (ضحك متواصل) (يتبع)

— اجاب وكيل وزارة المستعمرات على سؤال القاه الكولونيل هوارد بوري في مجلس النواب بان حكومة فلسطين هي التي تدفع التعويضات لمنكوبي الاضطرابات

الفتاة والشيوخ

نظرات ومناظرات في السفور والحجاب وتحرير العقل وتحرير المرأة والتجدد الاجتماعي في العالم الاسلامي وضعته الانسة نظيرة زين الدين صاحبة كتاب «السفور والحجاب» الذي اشتهر أمره لدى قراء العربية.

وقد قسمت الانسة الجريئة كتابها الى ثلاثة اجزاء واربعة ابواب وثلاثة فصول و١٨ بحثا وخاتمة خصصتها كلها للرد على منتقدي منزعها وكتابها السفور والحجاب مختصة منهم بذلك الاستاذ الشيخ مصطفى افندي الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي في بيروت بصفته زعيمهم وقائدهم. والكتاب في شكل مناظرات ادبية علمية ينطق بجهود الانسة زين الدين وغيرتها على مبدئها الاجتماعي الذي تولت قيادته في سوريا ولبنان

ويقع الكتاب في ٤٣٠ صفحة من القطع الكبير وهو مطبوع طبعا نظيفا في المطبعة الاميركية ببيروت ويجدر بالفريقين السفوريين والحجابيين، اقتناؤه

* * *



